

المسائل السفرية 61

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين.
يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - [00:00:00](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين هذه هي المسألة السادسة عشرة من مسائل او من مسائل السفرية - [00:00:16](#)

التي الفها الشيخ اثناء سفره الى مكة المكرمة يقول الشيخ رحمه الله قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل من النعم من قرأ بتنوين الجزاء ورفع المثل فقرائته ظاهرة لان الجزاء الواجب موصوف بكونه مماثلا لما قتل من النعم - [00:00:35](#)

واما من اضاف الجزاء للمثل فقرائته مشكلة لان الواجب جزاء نفس المقتول لا جزاء مسل المقتول وقبل ان يجيب الشيخ يعني يحسن بنا ان نعرب الاية الكريمة يا ايها الذين امنوا - [00:01:00](#)

لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم ماشي يا شيخنا. نعم. لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا من اسم شرط جازم - [00:01:23](#)

يجزم الفعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني يسمى جواب الشرط وجزاءه طيب من قتله؟ قتل فعل ماضي مبني على الفتح في محل جذب فعل الشرط والهاء ضمير متصل مبني في محل نص مفعول به. والفاعل تقدره هو يعود الى من - [00:01:48](#)

من قتله يا شيخنا منكم الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من الفاعل مستتر يعني من قتله كائنا منكم لان الجمل بعد النكرات صفات وبعض المعارف احوال ما احنا قلنا الفاعل من قتله عيد على من - [00:02:11](#)

انما انت اسم شرط يفيد العموم خلاص من قتله منكم يعني حالا يعني كائنا منكم متعمدا دي حال اخرى برضه من الفاعل المستتر يبقى اصبح هذه الاية فيها كم حال يا اولادي؟ حالان. خلاص - [00:02:32](#)

فجزاء الفديو واقعة في جوب الشرط لان الخبر الجواب اذا كان جملة اسمية يجب يقترن بالفاء وان يردك بخير فهو على كل شيء قدير كل جواب لا يصح ان يكون شرطا يجب اقتترنه بالفاء. اذا كان جملة اسمية او جملة فعلية فعلها طلبي - [00:02:53](#)

اوجبا فعليا مسبوقه مسلا بفعل جامد او بنفي او الى اخره يعني فجزاء لاحظ ان الجزاء مرفوعة العلماء اعربوها ايه؟ مبتدأ لخبر محذوف يعني فعليه جزاء ماشي يا ولاد فعليه ايه - [00:03:15](#)

او هو خبر للمنتدى المحذوف والتقدير فالواجب جزاؤه خلاص يا شيخنا فجزاء مثل ده صفة لجزاء صفة ايه وممكن تعرب بدل منها بدل مطابق يعني ويقرأ بالنصب اللي هو ايه يا شيخنا؟ فجزاء - [00:03:33](#)

صح عفوا هو بيتكلم عن مسل ما هو مثل او مثل فجزاء مثل يبقى صفة او بدن فجزاء مثل اللي من نصب يا شيخنا قال مفعول لجزاء مفعول ايه اه لان الجزاء ده مصدر - [00:03:55](#)

صح ولا لا؟ نعم فالمصر يعمل عمل الفعل المصري يعمل ايه ايوة يا سلام طيب او هو مفعول به لفعل محذوف يعني يخرج او يؤدي مثله ومن قاتله منكم متعمدا - [00:04:17](#)

فجزاء خلاص يؤدي مثل مثل ما قتل يعني ويقرأ باضافة جزاء الى مسل وهي في الحقيقة الى ماء فتكون مثل مقحمة بين المتضايقين مقابل ايه يا شيخنا ما معنى محمى؟ يعني زائدة - [00:04:36](#)

ودايما الشيء الزايد في لغة العربي يفيد التوكيد فاجرنا الشيء الزاد يفيد ايه الصلاة على الحبيب طيب اهو ده الشيخ اللي بيقول ايه

عليه يعني فتكون مثل مقحمة بين المتضايفين. وما تحتمل الموصولة والموصوفة. يعني ما دين - [00:04:58](#)

فجزاء مسل الذي قتلها نعم من النعم خلاص او ممكن تكون ايه؟ موصوفة. موصوفة يعني ايه فجزاء مسل يعني مسل الشيء صح يا شيخنا ديت بيسموها النكرة ايه الموصوفة يبقى مسل بمعنى فجزاء - [00:05:19](#)

مسل ما قتلى يعني شيء قتله شيء يبقى اصبح قتله صفة لما اللي هي بمعنى شيء يبقى هي تحتمل الموصولية وتحتمل انها تكون ايه موصوفة يعني طيب قراءة الاضافة - [00:05:46](#)

اي من النعم طيب شف يا سيدنا الشيخ هءاء الان الى قراءة الشيخ هو قال من قرأ بتنوين الجزاء من هم القارئون الكوفيون؟ الكوفيون وفيه عن ايه يا شيخنا ها؟ عاصم وحمزة والكسائي - [00:06:06](#)

ده في الشاطبية رمزهم ايه طيب هنشوف طيب قرأ الكوفيون عاصم وحمزة والكسائي بالتنوين. ورفع مثل فجزاء مثله. صح يا شيخنا؟ نعم. طب احنا عرضناها ازاى؟ فجزاء يعني فعلية جزاء - [00:06:26](#)

خلاص او في الواجب ايه ايوا الله يفتح عليك طيب وقلنا مثل بالرفع مثله هتعرّب ايه؟ صفة او بدل طيب وهنا لا اشكال يا مولانا لان الجزاء الواجب موصوف بكونه مماثلا لما قتل من النعم - [00:06:50](#)

ما فيش فيها اشكال في الاعراب ومن اضاف طبعا اللي اضاف قلت له ما غير الايه؟ الباقون قرأوا بلا بغير تنوين وخفض يعني باضافة الى الجزاء. ها؟ قال فجزاء ايه - [00:07:16](#)

فجزاء مثلي ما قتل من نعم فجزاء مسلي. خلاص الشيخ قال هذه القراءة مشكلة لان الواجب جزاء نفس المقتول لا جزاء مثل المقتول. صح يا شيخنا صح يا شيخنا يبقى الجواب ان هذا الاشكال يرتفع - [00:07:32](#)

بالا بالا مقدر المثل بمعنى بانه قدر مسلا مسل بمعنى مماثل كما هو في تلك القراءة بل تقدر مرادا بها ذات الشيء ونفسه لما تقرأ قوله تعالى ليس كمثل شيء - [00:07:56](#)

اصلها ليس مثله او ليس مثله شيء قال ان ليس لها اسم ولها خبر ليس مثله شيء يبقى شيء ده الاسم المؤخر ومثله ها؟ ده خبر مبكر. ايوه الله يفتح عليك. صح كده؟ فاعتبروا الكافي يا مولانا؟ نعم - [00:08:18](#)

مقحمة او زائدة بس في القرآن نقول حرف صلة تأدبا يعني صح كده لعلك تذكر عندما قرأت الاعراب؟ قالوا على قراءة الخفض اعتبروا اني مسل مقحمة صح؟ هو نفس الكلام هو - [00:08:37](#)

قال ان هذا الاشكال يرتفع يعني يزول هذا الاشكال بالا مقدر مسل. يعني ما نقدرش مسل اصلا. بمعنى مماثل. نعم يعني لا نجعل مثلي بمعنى مماثل. لان الاية يا شيخنا على قراءة من قرأ بالخفض - [00:08:57](#)

قالت من قرأ بالخفض فجزاء مسل ما قتل من النعم ده يؤدي الى اشكال لان الواجب جزاء نفس المقتول لا جزاء مثل المقتول صح ولا لا؟ نعم. طيب نعمل ايه يا مولانا؟ يبقى قالوا انه ميسي دين مقحمة - [00:09:15](#)

كانها غير موجودة بس تفيد التوكيد. صح ولا لا؟ يبقى يزول هذا الاشكال بالا نجعل مسل بمعنى مماثل كما في تلك القراءة اللي هي القراءة الاولى يعني. بل تقدر مرادا بها ذات الشيء ونفسه - [00:09:36](#)

كقوله تعالى ليس كمثل شيء. يبقى اصلها ايه يا شيخنا ليس مثله شيء وقول الشاعر على مسل ليلي يقتل المرء نفسه قال على ايه اصل كلامي على ليلي ما قالش على مسل - [00:09:55](#)

طب ما هي مسل هيقتل نفسه ليه على على الانسان ما بيعرفهاشي صح يا شيخنا؟ واضح كده يعني هو الشاعر لا يحب ليلي صح قال على مسل الليل يقتل المرء ايه - [00:10:14](#)

طب لو كان مسل مراد هنا هل كل من يشابه ليلي يقتل الانسان نفسه لاجل انسانية مشابهة لحبيبتة؟ هل هذا يعقل هو يقتل نفسه لان قلبه تعلق بمحبوبته لكن لم يتعلق بمن يشبهها. صح ولا لا - [00:10:27](#)

يبقى المراد هنا ايه؟ على مسل ليلي يقتل المرء نفسه. ايه المراد؟ على على ليل يعني على ذات ليلي يبقى ذات يبقى مسل المراد بها ايه؟ الذات خلاص يا شيخنا يبقى على مسل ليلي يعني على ذات ليلي - [00:10:45](#)

صح ولا لآ؟ يبقي في الاية الكريمة المن قرأ بالخفت قال ايه ها ايوة يبقي نقدر ايه ذات الشيه يبقي فجزاء مسل يا فجزاء ذات الشيه

زات الشيه وواضحة كده - [00:11:01](#)

طيب وقد جاء ذلك في المثل قال الله عز وجل كمن مثله في الظلمات وذلك لان المثل والمثل بمعنى كما ان الشبه والشبه كذلك

يبقى الاية يا شيخ لما بتقول ايه ها - [00:11:21](#)

فجزئوني مسل مسل ما هو عايز يقول لك المسل مراد بها ايه المثل المماسل يعني اللي هو ذاتي شيه يعني فكده الحمد لله الاشكال

زال يعني. ها تفضل يا مناظر والله اعلى واعلم - [00:11:48](#)